اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى نحو توظيف أدوات التعليم الالكتروني "منصة البلاك بورد " في العملية التعلمية تماشيا مع تداعيات الحجر الصحي بسبب فيروس كورونا

Um Al-Qura faculty members' trends toward employing the electronic learning tools of "Blackboard platform" in the scientific process in line with the consequences of quarantine due to Corona virus

إعداد
سوسن ضيف الله يحي الزهراني

Doi: 10.33850/ejev.2020.101842

استلام البحث : 30 / 5 /2020 قبول النشر: 30 / 6 / 2020

المستخلص:

هدفت الدراسة الى التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة ام القرى نحو توظيف ادوات التعليم الإلكتروني "منصة البلاك بورد "في العملية التعليمية ، وتكونت عينة الدراسة (90) عضواً من أعضاء هيئة تدريس بجامعة ام القرى وأشارت نتائج الدراسة الى وجود اتجاهات إيجابية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى نحو توظيف التعليم الإلكتروني ادوات "منصة البلاك "في العملية التعليمية وأظهرت عينة الدراسة رغبتهم في استخدام أدوات التعليم الإلكتروني منصة "البلاك بورد " كخيار استراتيجي وليس مجرد بديل في العملية التعليمية ، كما أشارت نتائج الدراسة الى عدم وجود فروق في الاتجاهات نحو توظيف التعليم الإلكتروني أدوات "منصة البلاك بورد "في العملية التعليمية بين أعضاء هيئة التدريس في متغيرات (النوع / التخصص/ الدرجة العلمية)

مقدمة :

أصبحت أنظمة إدارة التعلم (LMS) وسيلة يعتمد عليها بكثرة في التدريس والتدريب سواء في التعليم الجامعي أو ما سواه، وتستخدم معظم الجامعات حول العالم أنظمة لإدارة التعلم الإلكتروني، وتعد برمجيات أنظمة إدارة التعلم (Learning Management System) أو إدارة المحتوى (LCMS Learning Content Management System) الخاصة بمجال التعلم الالكتروني في المؤسسات التعليمية

وتدريب المتعلمين عليها عنصراً محفزاً لكل من المعلم والمتعلم لاستخدام شبكة الانترنت فالعملية التعليمية، فقد تم تصميم هذه الأنظمة لمساعدة المعلمين على استخدام شبكة الانترنت في التدريس والتواصل مع المتعلمين بطريقة سهلة دون الحاجة إلى معرفة عميقة بأساليب البرمجة, و قد استخدمت معظم الجامعات انظمة لإدارة التعليم الالكتروني سواء مفتوحة المصدر أو تجارية , و تشير الدراسات الى ان 90% من الجامعات الامريكية تقدم برامجها عبر انظمة ادارة التعليم الالكتروني (عبدالحميد 2013 , 2)(زين الدين 2010, 15)

مشكلة الدراسة :

بظهور ازمة فيروس كورونا و فرض حظر التجوال لتفادي الاصابة بالمرض تم تعليق الدراسة بجامعات المملكة العربية السعودية , فلجأت جامعة أم القرى لخيار التعليم الإلكتروني عن بعد عبر منصة البلاك بورد .

بالرغم من استخدام المنصة من جميع الاعضاء الا انه لوحظ تفعيلهم لبعض ادوات المنصة مثل (رفع المحتوى ـ المحاضرات الافتراضية ـ الواجبات)وعدم تفعيل الادوات الاخرى (الاستبيانات ـ المدونات ـ الانشطة التفاعلية ـ الاختبارات ـ الاوراق البحثية) مما استدعى التعرف على اتجاهاتهم نحو توظيف كل ادوات المنصة و ينبثق من مشكلة الدراسة التساؤلات التالية :

1ـ ما اتجاهات اعضاء هيئة التدريس نحو توظيف أدوات التعليم الإلكتروني منصة البلاك بورد في العملية التعلمية بجامعة أم القرى

2ـ هل هنالك فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات افراد عينة الدراسة من اعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى حول توظيف أدوات التعليم الإلكتروني منصة البلاك بورد في العملية التعلمية باختلاف متغير (الجنس ـ التخصص ـ الرتبة العلمية) .

أهداف الدراسة :

1ـ هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات اعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى نحو توظيف التعليم الإلكتروني ادوات منصة البلاك بورد في العملية التعلمية .

2 ـ التعرف على اثر بعض المتغيرات المستقلة (الجنس ـ التخصص ـ الرتبة العلمية)على توظيف أدوات التعليم الإلكتروني "البلاك بورد ".

أهمية الدراسة :

1ـ قد تساعد في تطوير العملية التعلمية من خلال استخدام أدوات التعليم الإلكتروني منصة البلاك بورد

2ـ التأكيد علي اهمية استخدام أدوات التعليم الإلكتروني منصة البلاك بورد كخيار استراتيجي و ليس مجرد خيار بديل .

3ـ مواكبة الاتجاهات الحديثة في استخدام أدوات التعليم الإلكتروني منصة البلاك بورد و تفعيلها و الاستفادة منها في العملية التعلمية .

المصطلحات :

أعضاء هيئة التدريس Faculty Staff :

الشخص الذي يعمل في التدريس على مستوى الجامعة ويشغل وظيفة أستاذ أو أستاذ مشارك أو أستاذ مساعد ويحمل درجة الدكتوراه في أحد التخصصات العلمية أو الانسانية . (حمدي ، 2001 م ، 510)

وتعرف إجرائيا بأنهن الاساتذة والأستاذات المشاركات والمساعدات ومن في حكمهم المعيدون والمحاضرون .

البيئة التعليمية الإلكترونية:

يعرفها شو وولي (Chou,Liu,2005)بأنها "بيئة تقنية يتم تقديم المقررات الإلكترونية المتفاعلة من خلالها للطلبة"، كما تعرف بأنها: "بيئة مرنة للتعلم بلا أرض أو جدران أو سقف، تتخطى حدود الزمان والمكان، يجلس فيها المتعلمون أمام أجهزة الكمبيوتر في منازلهم أو في أي مكان آخر يدرسون مقررات مبرمجة على الكمبيوتر أو من خلال مواقع الإنترنت، ويتصلون بأساتذتهم بشكل متزامن للحصول على الحوار والمصادر والمعلومات وغيرها، ويتفاعلون مع زملائهم وأساتذتهم "(العقلا ، 2010 م) .

التعليم الإلكتروني e - learning:

نمط تعليمي تفاعلي يرتكز على التعلم ، ويعتمد على تصميم بيئة التعلم بشكل بسعر التعليم ، باستخدام الوسائط الإلكترونية المتعددة لتقديم مواد وبرامج معينه للمتعلمين تحقق أهدافا تعليمية سواء داخل المؤسسة التعليمية أو خارجها " . (مصيلحي و عبدالقادر ، ٢٠٠٧)

ويعرف إجرائيا بأنه استخدام الوسائط الإلكترونية المعتمدة على شبكة الانترنت بشكل متزامن أو غير متزامن لتقديم المحاضرات والدروس ، والنقاشات والتمارين ، والاختبارات ، سواء من داخل قاعات الدراسة في جامعة الملك سعود أو خارجها من خلال البوابة الإلكترونية لموقع الجامعة ، حيث يكون دعما للطرق التقليدية في قاعات الدراسة وليس بديلا عنها .

الجانب النظري :

أولاً : البيئات التعليمية الإلكترونية :

مفهوم البيئات التعليمية الإلكترونية E-Learning Environment :

لقد تعددت مفاهيم البيئات التعلمية الالكترونية حسب الهدف الاساسي من استخدامها و مدى توظيفها لتعليم الطلبة , و مع ذلك لم يكن هنالك اختلاف ملحوظ في جوهرها و من هذه المفاهيم :

يرى شو ولي (chou & lio 2005 .b.66) بأنها بيئة تقنية يتم تقديم المقررات الالكترونية المتفاعلة من خلالها .

بينما يرى عبدالعزيز (2013م , ص 282) أنها : أحد أشكال التعلم التي تعتمد على إمكانات و أدوات و أنظمة و برامج تكنلوجيا الحاسبات و المعلومات و الشبكة الدولية للمعلومات , و يمكن استخدامها في تقديم محتوى تعليمي و توصيله لدرجة اكتساب المهارة.

و يرى الغامدي و الغامشي (2018م , ص 86) بأنها مجموعة وسائل و أدوات تتيح لعضو هيئة التدريس حرية نقل المعلومات و المحتوى الدراسي عبر شبكة الانترنت بالاستعانة ببعض البرامج الحاسوبية , و تساعده على التواصل و التشارك بينه و بين طلبته , كما تساعد الطلاب أنفسهم على التواصل و التشارك بشكل الكتروني بما يكسر حاجزي الوقت و المكان .

وأضاف الذنيبات (2015م، ص20) تعريفا للبيئة التعليمية الالكترونية بأنها : بيئة تعلم افتراضية من خلال الانترنت تقوم بتوفير مجموعة من الادوات لدعم العملية التعليمية كالتقييم , و الاتصالات , و تحميل المحتوى , و تسليم أعمال الطلاب , و تقييم الأقران , و إدارة المجموعات الطلابية , و جمع و تنظيم درجات الطلاب , و القيام بالاستبيانات و أدوات تتبع المراقبة , و ما إلى ذلك و من أمثلتها : نظام المودل (Moodle) و بلاك بورد (Black board) .

أما جاد (2015م , ص 210) فيعرفها بأنها بيئة متكاملة متعددة المصادر عبر شبكة الانترنت تتيح للمتعلم التسجيل و الدراسة و التقييم عبر الأدوات و الامكانات المتاحة , و هذه البيئة لها مكوناتها و خصائصها الخاصة التي تحاكي النظم الذكية و تركز على البيانات و اسلوب عرضها, و امكانية التعديل من قبل مصممي الموقع , كما تعتمد على المعايير القياسية في التصميم و تعزيز القابلية للوصول الاستخدام .

و يرى كل من الشهري و عبيد (2014م ,ص 224) بيئة التعلم الالكترونية بأنها المنصة أو الحيز الذي يتيح عرض المحتوى الالكتروني للطلاب و يسمح بإدارة عمليات التعلم الكترونيا بدءاً من تسجيل الطلاب في المقرر و مرورا بعرض المحتوى و التفاعل معه و تقييم أداء الطالب و مدى تعلمه .

و لقد اتفقت التعريفات السابقة على أن بيئات التعلم الالكترونية عبارة عن بيئة تعلم الكترونية يتعلم من خلالها المتعلم بشكل ذاتي , و يمكنه التواصل مع المعلم خارج أو داخل الغرفة الصفية في أي مكان و أي زمان , و يتم من خلال هذه البيئة تقديم الأنشطة المتنوعة حسب قدرات المتعلمين , و تقديم المحتوى التعليمي و التقويم اللازم لأداء المتعلمين .

أنواع البيئات التعليمية الالكترونية :

هنالك عدة انوع للبيئات التعلمية الالكترونية يمكن استخدامها في التعليم و التعلم :

- العليم الشبكي المباشر : تقدم فيها المادة التعليمية بشكل مباشر بواسطة الشبكة .
- التعليم الشبكي الممزوج : و فيه يمتزج التعليم الالكتروني مع التعليم التقليدي بشكل متكامل .

- التعليم الشبكي المساند : و فيه يتم استخدام الشبكة من قبل الطلبة للحصول على مصادر المعلومات المختلفة .
- البيئات الواقعية : و هي مرتبطة بأماكن محددة و تقدم ضمن مبنى يتوفر فيه تجهيزات مادية , و هي أماكن دراسة لها وجود فعلي أي لها حوائط و أسقف و تجهيزات مادية (مقاعد , طاولات , سبورات)
- البيئات الافتراضية : و هي بيئات تحاكي الواقع تنتج بواسطة برمجيات (أدوات) الواقع الافتراضي و توجد على شبكة الانترنت و تكون اما متزامنة او غير متزامنة .

مكونات البيئات التعليمية الالكترونية

تعتبر بيئة التعلم الالكترونية من البيئات التفاعلية , و تتكون من عناصر عدة تشترك في ما بينها لتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة , و تتكون بيئات التعلم الالكترونية كما وضحها عقل و آخرون (2012م , ص 12) مما يلي :

أنظمة التعلم الالكترونية :

تنقسم انظمة إدارة التعليم الالكتروني الى برامج تجارية أو مفتوحة المصدر (مجانية) , و يتم دفع مبلغ من المال من قبل المستخدم و الشركات المنتجة للبرامج التجارية على ان توفر هذه الشركات الدعم الدائم لهذه البرامج عبر الشبكة مثل نظام البلاك بورد (Black board) و نظام (Web ct) ,و أما البرامج المجانية فهي خاضعة للتعديل و التطوير بحيث يمكن لأي مستخدم الإضافة أو التغيير أو التعديل و من أمثلتها نظام المودل , و نظام دوكيوز .

تشتمل أنظمة بيئات التعليم الالكترونية على :

- نظم إدارة التعلم :

تخص نظم إدارة التعليم بمتابعة العمليات الإدارية , بصرف النظر عن محتوى التعلم , حيث تتولى عمليات التسجيل و وضع الجداول و توصيل المحتوى التعليمي و الاختبارات و متابعة تقدم الطلاب و محاولة تذليل ما قد يعرضهم من صعوبات .

- نظم إدارة المحتوى :

و هي مجموعة من الادوات التي تمكن المعلم من تأليف محتوى تعليمي لمقرر معين , و تقديميه من خلال شبكة الانترنت , دون معرفة مسبقة بلغات البرمجة .

- نظم إدارة انشطة التعلم :

توفر نظم إدارة انشطة التعلم بيئة مناسبة للمتعلمين للتواصل و التفاعل , و غالبا ما تكون نظم إدارة أنشطة التعلم الالكترونية مفتوحة المصدر لتسهيل عملية تأليف الأنشطة التعليمية حيث توفر العديد من الامكانات و التسهيلات للمعلم لعمل مجموعات من الانشطة التعليمية الفردية أو التشاركية , و تقديم التغذية الراجعة المناسبة للمتعلمين و يمكن لهذه النظم أن

تعمل بصورة منفصلة أو مدمجة داخل أنظمة أخرى , و من أمثلة هذه النظم Moodle , Black board (Beatty & uiasewicz,2006,p.36) .

قدمت التكنولوجيا مواقع وبرامج إنتاج الاختبارات الإلكترونية طرقاً متنوعة لعرض الأسئلة والإجابة عليها سواء أكانت مرتبة وفق نظام معين أم بشكل عشوائي ، بحيث يقدم الاختبار الواحد بأكثر من شكل مع إمكانية ترتيب عشوائي للأسئلة ، مما يمنع الغش بين الطلبة ، وهذا بالإضافة الى طرق النشر المتعددة للاختبارات الإلكترونية سواء كان على جهاز الكمبيوتر أم على الشبكات أو الأجهزة الذكية وبصيغ متعددة " (Elliot&Gitome,2010) "

تتميز الاختبارات الإلكترونية بميزات عديدة منها :توفير الوقت والجهد المرتبطين ببناء وتقديم وتصحيح الاختبارات ، بالإضافة للقيمة الاقتصادية الهائلة التي توفرها من تكاليف اعداد الامتحانات بشكلها التقليدي القائمة على الورقة والقلم والتي تتطلب جهودا إدارية كبيرة في جمع البيانات وتحليلها وحفظها ، ونشر نتائجها في الوقت المناسب ، والحصول على التغذية الراجعة التي تمكن من تعديل الأداء التعليمي والتدريبي لكافة عناصر العملية التعلمية .

ثانياً : منصة البلاك بورد

مفهوم تقنية البلاك بورد:

يعرّف الشمري والعمري (2016) تقنية البلاك بورد على أنها برامج تطبيقية أو تكنولوجية تعتمد على الانترنت، تستخدم في تخطيط وتنفيذ وتقويم عملية تعلم محددة، وغالباً ما يزود نظام إدارة التعلم عن بعد (البلاك بورد) عضو هيئة التدريس بطريقة إنشاء وتقديم المحتوى، ومشاركة الطلاب وتقويم أدائهم. ، وعرّفته الجامعة الالكترونية السعودية (2014) على أنه نظام يتيح وضع المحتوى الالكتروني على المنصة التعليمية بالنص والصورة في آن واحد، وإيجاد التفاعل بين الطلبة والمعلمين من خلال الفصول الافتراضية وحلقات النقاش ، ويعرّفه الشحات وعوض (2008)على أنه نظام إدارة تعلم من شركة بلاك بورد للخدمات التعليمية بواشنطن، يتميز بالقوة بالنسبة للأنظمة الأخرى، ويقدّم فرصا تعليمية متنوعة من خلال كسر العوائق التي تواجه المؤسسات التعليمية والمتعلمين ، ويعرّفه جراح (2011) على أنه نظام يتيح للمعلم تحميل المواد التي يقوم بتدريسها على موقع إلكتروني، وتتيح للمتعلم فرصة الاستمرار في عملية التعلم ؛ حيث تفسح المجال للمتعلمين للتواصل والتفاعل فيما بينهم ومع معلميهم من أجل القيام بعمل مشترك بطريقة جديدة وممتعة.

ويعرّفه عمر(2014) أنه بيئة تعلم إلكترونية بديلة لبيئة التعلم التقليدية، تقوم على بناء الأساليب التفاعلية التزامنية ولا تزامنية بين الطالب والمعلم، وبين الطلاب وبعضهم من خلال الانترنت، بهدف معالجة القصور في بيئة التعلم التقليدية، وتوظيف الأساليب الالكترونية لإثراء العملية التعليمية. وعرّفته عبد العزيز (2014) على أنه أداة لإدارة

التعلم، تتيح معلومات عن المقرر والمحتوى التعليمي إلكترونياً باستخدام النص والصورة والصوت والحركة والرسومات لتناسب الأساليب المعرفية للطلاب، والتعلم التعاوني من خلال منتدى النقاش، والتقويم من خلال الواجبات والاختبارات واستطلاعات الرأي والمتابعة من خلال مركز تقديرات الطلاب. ويعرّفه الحسين (2015) على أنه نظام لإدارة العملية التعليمية يتيح فرصة كبيرة لتواصل الطلاب مع أعضاء هيئة التدريس، من أي مكان وفي أي وقت والاختبارات والاستطلاعات والواجبات وغيرها؛ مما يجعل العملية التعليمية تتسم بالتفاعل والديناميكية. ويعرّفه العودة (2017) على أنه نظام لإدارة التعلم الالكتروني مغلقة المصدر تشتمل واجهة تفاعل متكاملة لتقديم المحتوى وعدد من ادوات الاتصال والتفاعل متاح على موقع جامعة ما.

مميزات البلاك بورد:

لنظام إدارة التعلم الالكتروني البلاك بورد العديد من المميزات جعله الأكثر انتشاراً والأكثر استخداماً في التعليم ، و هذه المميزات على النحو التالي:

- يستطيع الطلاب مشاركة ملفاتهم الشخصية مع الطلاب الآخرون ويمكن تحميل الملفات.
- يستطيع الطلاب استخدام دفتر العناوين المزود بعملية البحث ويستطيع المعلم إرسال بريد إلكتروني للصف بأكمله باستخدام الاسم المستعار أو العنوان.
- يستطيع الطلاب إنشاء ملاحظات خاصة حول مقرراتهم.
- يستطيع الطلاب إنشاء غرف للمحادثة الفورية جديدة ويستطيع المعلم إدارة المحادثات وتوقيف الطلاب عن المحادثة Teaching effectiveness program (2013)
- يمكن من خلال البلاك بورد رفع الصور وملفات البوربوينت كما يدعم البرنامج تطبيقات مشاركة سطح المكتب.
- يستطيع المعلم والطلاب معرفة الأحداث من خلال التقويم الموجود على الصفحة الرئيسية لكل واحد منهم.
- يستطيع المعلم وضع التقديرات ذاتياً للطلاب ووضع وقت محدد للاختبار ويسمح للطالب بتعدد المحاولات واستعراض المحاولات السابقة كما يزود النظام ببيانات تحليل الاختبار.
- يستطيع المعلم أن يضع وظائف أو إعلانات تكون محددة بين تاريخين.
- يستطيع المعلم إعداد محتوى مقررات محددة التي يمكن أن تكون مكتملة قبل أن تقدم للطلاب، ويستطيع المعلم أضافة طريقة للحصول على المقرر اعتماداً على المجموعة أو أعضاء المجموعة.

- يستطيع المعلم الحصول على تقارير تبين فيه أوقات دخول الطلاب للمقرر والمرات والتاريخ .
- يقدم البرنامج الدعم للقوالب المصممة لإنشاء مقرر.
- يستطيع المعلم إضافة الطلاب لمقرراتهم بشكل يدوي أو السماح لهم بالتسجيل ذاتياً.
- نوع الاختبارات (أجوبة متعددة، المطابقة، الجملة المخلوطة، إجابة رقمية، املاء الفراغ، إجابة قصيرة، مقالة)، كما يمكن أن تحتوي الأسئلة على عناصر مختلفة من الصوتيات والصور والفيديو.
- يستطيع الطلاب إنشاء نوادي على الانترنت ويدرسوا كمجموعة في مستوى النظام.

برنامج البلاك بورد ومبادئ التعلم الفعّال:

1. تشجع المتعلم على التواصل والتفاعل مع المعلم ومع زملائه، وذلك استناداً لإرشادات معلمه، وتعليماته وأنظمة مؤسسته التعليمية حول عملية التواصل، وتسليم الواجبات، والاختبارات، وذلك عن طريق استخدام البريد الالكتروني مما يدعم ويبني روح الفريق ويوجد الثقة لدى الطلاب.
2. تشجع المعلم على التعاون مع زملائه من خلال الواجبات المصممة والمجدولة زمنياً، والتي تسهّل وتساعد على التعاون بين الطلاب، كما تسهّل على الطلبة فهم ما يطلب منه أن يقوم به، من أجل تعزيز المشاركة وتعزيز التفاعل الاجتماعي.
3. تشجع التعلم النشط من خلال تقديم مشاريع فردية وجماعية للطلبة عن طريق استخدام نظام الاتصال في برمجية البلاك بورد ولوحة المناقشة التي يمكن للطلبة استخدامها في إيداع الأسئلة والأجوبة مع الوثائق الداعمة، أو إجابات لأسئلة من قبل بعض الطلبة، حيث يطلب منهم عضو هيئة التدريس تقبل نقد بعضهم البعض في مشاركتاهم ومناقشاتهم لموضوع أو فكرة لها علاقة بالمادة التعليمية، وفي نهاية المناقشة يمكن للمعلم تقديم مشاركته ووجهة نظره.
4. تسهل تقديم تغذية راجعة فورية من خلال نظام الاتصالات الذي توفره للطلبة ولعضو هيئة التدريس في آن واحد مما يساعد على بناء مجتمع صفي صغير متعاون على الشبكة وإيجاد نوع من الثقة بين عناصر المجتمع.
5. تساعد تقنية البلاك بورد على الالتزام في إنجاز واجباته في الوقت المحدد، فالتقنية توفر للمعلم تذكير المتعلم بما يطلب منه من خلال كتابة إعلان على صفحة الاعلانات المتوافرة في التقنية.
6. تتيح للمعلم استخدام مجلدات بحيث تفتح وتغلق وفقاً لتواريخ يحددها عضو هيئة التدريس تتضمن الاختبارات، والواجبات، والأنشطة، وأية أمور أخرى تهم المتعلم.

أهمية البلاك بورد في العملية التعليمية :

1. تكمن أهمية النظام في الأدوات والوسائل الكثيرة التي تتيح لأعضاء هيئة التدريس بناء مقررات ديناميكية وتفاعلية بسهولة كبيرة.

2. يساعد المعلم على إدارة محتوى المقرر بطريقة مرنة وبسيطة حتى يتمكن من القيام بالمهام اليومية للعملية التعليمية بشكل فعاّل.
3. يساعد على متابعة الطلبة ومراقبة كفاية العملية التعليمية.
4. يتيح النظام فرص كبيرة للمتعلمين في أن يتواصلوا مع المقرر الدراسي خارج قاعة المحاضرات في أي مكان وفي أي وقت.
5. يسمح نظام البلاك بورد لأستاذ المقرر ببناء مقررات إلكترونية متكاملة ووضع ملاحظات والأعمال والوظائف المطلوبة والاعلانات ويمكنه من عرض الأعمال والامتحانات والنتائج أول بأول.
6. يتيح النظام التواصل المباشر بين المعلم والطلاب المسجلين في نفس المقرر، وبين الطلاب مع بعضهم البعض من خلال نوافذ الحوار والرسائل الالكترونية.

تطبيقات تقنية البلاك بورد في التدريس

1. جامعة الملك سعود:

قامت عمادة التعلم الالكتروني والتعلم عن بعد بجامعة الملك سعود بأبحاث موسعة عن نظم إدارة التعلم المتاحة والمستخدمة في الجامعات الكبرى في العالم، وقد توصلت العمادة إلى اختيار نظام البلاك بورد كنظام لإدارة التعلم، وتم تركيب النظام وتجهيزه وأصبح متاحاً للاستخدام مع بداية الفصل الدراسي الأول 1430-1431 هـ، وتميز هذا النظام بسهولة الاستخدام مما يساعد على انتشاره بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب، واحتوائه على الكثير ممن الأدوات التي تساعد عضو هيئة التدريس على إداراته مقرراته الدراسية، وقامت جامعة الملك سعود بالعمل على تطوير قدرات أعضاء هيئة التدريس عن طريق إقامة الورش التدريبية والدورات على استخدام نظام إدارة التعلم بلاك بورد وإدارة العلمية التعليمية بكل سهولة ويسر، ولازالت تعمل على ذلك.

2. جامعة الملك خالد:

تمتلك الجامعة بيئة إلكترونية متكاملة، وهي تعد الأولى من نوعها على مستوى الجامعات السعودية، إذ تعتمد على نظام البلاك بورد أحد أقوى الأنظمة العالمية لإدارة التعلم الالكتروني والتعلم من بعد، وبها أيضاً أنظمة الاختبارات الإلكترونية، كما تحتوي على أنظمة لتسجيل المحاضرات والمؤتمرات الإلكترونية ونقلها على الانترنت، وأنظمة لتأليف المحتوى، ومستوع إلكتروني للوحدات التعليمية، وتتميز هذه الأنظمة بالتكاملية فيما بينها ومع الأنظمة الآخر، حيث أبرمت الجامعة عدداً من العقود والاتفاقيات في إطار سعي الجامعة للتوسع في التعلم الالكتروني من أجل تلبية الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس.

3. جامعة الملك عبد العزيز:

تعتمد حالياً الملك عبدالعزيز نظام البلاك بورد كنظام لإدارة العلمية التعليمية لكافة الطلاب والطالبات في جميع البرامج الأكاديمية (انتظام، تعليم عن بعد)، وذلك ليحل بديلاً عن الأنظمة السابقة كنظام سنترا، ونظام إيميس.

4. جامعة الملك فيصل:

تتمتع الجامعة ببنية تحتية تقنية مما يجعل الخوادم الخاصة بأنظمة التعلم الالكتروني تعمل على مستوى رفيع، وتعد تجربة جامعة الملك فيصل تجربة ثرية، حيث يعملون على التفوق قياساً بالنجاحات التي قاموا بها وعدد الطلاب المنتسبين للتعلم عن بعد والذي وصل عددهم إلى أكثر من 9000 طالب، والأنظمة الخاصة بإدارة التعلم الالكتروني المستخدمة حالياً في جامعة الملك فيصل متنوعة باختلاف الغايات التي تسعى الجامعة لتحقيقها ومنها: (نظام البلاك بورد، ونظام الغرف الصفية الافتراضية التفاعلي، ونظام تسجيل المحاضرات، ونظام الامتحانات الالكترونية).

5. جامعة سلمان بن عبد العزيز:

أجرت كلية العلوم والدراسات الانسانية بجامعة سلمان بن عبدالعزيز تجربة امتحان بنظام البلاك بورد بالتعاون مع عمادة تقنية المعلومات، وذلك إيماناً من الكلية بأهمية تطبيق التقنية الحديثة في التعليم الجامعي، فقد تم تطبيق أول تجربة أداء امتحان إلكترونياً لطلاب مقرر الأحياء العامة باستخدام نظام البلاك بورد، حيث أنه تم إجراء امتحان الطلاب إلكترونياً باستخدام أجهزة الحاسب الآلي في معامل الكلية، كما أجرى عينة من الطلاب الامتحان باستخدام أجهزة الحاسب الآلي في معامل الكلية، كما اجرى عينة من الطلاب الامتحان باستخدام أجهزة الهواتف الذكية، وابدى الطلاب استحسانهم لسهولة استخدام النظام وانسيابية ووضوح الصور المستخدمة في أسئلة الاختبار.

معوقات استخدام تقنية البلاك بورد:

- صعوبة تطبيق التعلم الالكتروني لبعض المقررات التي تحتاج إلى مشاهدة واقعية: من الممكن دمج المعامل الافتراضية في نظام البلاك بورد.
- عدم وجود حوافز تشجيعية لأعضاء هيئة التدريس المستخدمين للتعلم الالكتروني: من الممكن السعي الجاد لتوفير الحوافز المادية والمعنوية التي تساهم في دفع أعضاء هيئة التدريس لاستخدام التعلم الالكتروني.
- قلة الخبرة في استخدام نظام إدارة التعلم الالكتروني، وضعف التخطيط للمحاضرات التزامنية: من الممكن ضرورة عقد ورشات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس لتطوير قدراتهم باستخدام نظام التعلم الالكتروني في التدريس.
- سهولة اختراق المحتوى التعليمي والاختبارات: من الممكن توفير برامج حماية لازمة لأنظمة التعلم الالكتروني، وتأمين استخدامه لغير منتسبي الجامعة.
- عدم امتلاك الطلبة لأجهزة حاسوب وإنترنت: من الممكن حث جميع الطلبة على اقتناء حواسيب واستخدام التعلم الالكتروني باعتباره أهم التقنيات التي تسهل التعلم.

- ضعف تأهيل الفنيين وضعف وانقطاع الانترنت: من الممكن عمل دورات تأهيلية مستمرة للفنيين في تقنيات التعليم.
- ضعف المحاضرات الإرشادية واللقاء التثقيفية: من الممكن عمل دورات تأهيلية وبروشورات تثقيفية مستمرة.

طرق التغلب على معوقات تقنية البلاك بورد:

- عدم تقديم دورات تدريبية للطلاب على كيفية استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني (البلاك بورد) دمجه بالمحتوى: من الممكن تقديم دورات تدريبية للطلاب على استخدام وظائف البلاك بورد.
- عدم توفر دليل إرشادي للطلاب كيفية استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني (البلاك بورد): من الممكن إعداد ككتيبات إرشادية عن كيفية استخدام البلاك بورد متدرجة من البسيط إلى المتقدم.
- تعتبر تكلفة الانترنت عالية: من الممكن إعداد معامل لازمة في الكليات وإتاحتها لاستخدام الطلاب في كل وقت.
- قلة استخدام أعضاء هيئة التدريس نظام إدارة التعلم الالكتروني (البلاك بورد) في التدريس: من الممكن حث أعضاء هيئة التدريس على دمجها في المحتوى، حتى تدعم استخدام الطلاب من خلال تقديم الحوافز المادية المعنوية.

أهمية البلاك بورد في ضوء الدراسات السابقة

- هدفت دراسة الشهري (2018) إلى التعرف على واقع استخدام الطلاب متعلمي اللغة الانجليزية نظام البلاك بورد في جامعة الملك خالد، وبلغ عدد المشاركين (51) طالباً من طلاب برنامج الدبلوم العام في التربوية، وتوصلت في نتائجها إلى أن أكثر المهام استخداماً من خلال نظام البلاك بورد هي الاطلاع على المحتوى، ودرجات المقرر، وتسليم الواجبات، وإعلانات المقرر وتنبيهاته، كما أوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات أهمها عقد دورات إلكترونية للطلاب لتعريفهم بالمهام التي يهملونها أو خفيت عنهم في البلاد بورد.
- وهدفت دراسة الدسماني والعامر (2017) إلى تقويم تجربة جامعة الملك سعود في تطبيق تقنية البلاك بورد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود بالرياض، وكان من أبرز النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة كبيرة على ستة من أنماط استخدام أعضاء هيئة التدريس لنظام إدارة التعلم (البلاك بورد)، كما أنهم موافقون بدرجة كبيرة جداً على واحد من المعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود بالرياض في استخدام البلاك بورد، وأوصت الدراسة بضرورة العمل

على توفير المختصين في التصميم التعليمي الرقمي بجامعة الملك سعود، كذلك ضرورة العمل على معالجة مشكلة بطء الاتصال بشبكة الانترنت بالجامعة.

- كما هدفت دراسة الشمري والعمري (2016) إلى التعرف على واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل لنظام البلاك بورد، وتكونت عينة الدراسة من (284) عضواً، وتوصلت في نتائجها إلى أن تقديرات أعضاء هيئة التدريس لواقع استخدامهم لنظام البلاد بورد كانت مرتفعة، حيث كانت الدرجة الكلية للمعوقات التي تعوق دون استخدام أعضاء هيئة التدريس لنظام البلاك بورد كانت منخفضة، واظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في تقديرات أعضاء هيئة التدريس لواقع استخدامهم لنظام البلاد بورد تعزى لكل من متغير الكلية والرتبة الأكاديمية، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في تقديرات أعضاء هيئة التدريس للمعوقات التي تحول دون استخدامهم للتقنية تعزى لكل من متغير الكلية والرتبة الأكاديمية
- وهدفت دراسة الحسين (2015) إلى التعرف على درجة تحصيل طلبة تخصص الشريعة في مقرر المناهج وطرق التدريس واتجاهاتهم نحو عملية التعلم الالكتروني والتعلم عن بعد، ونظامي (تدارس والبلاك بورد) المستخدمين في مجال التعليم الالكتروني والتعليم عن بعد بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، وتوصلت في نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التحصيل الدراسي بين الطلبة والطالبات عينة الدراسة وهذه الفروق طفيفة وغير مؤثرة، كما أن اتجاهات طلبة العمادة حول محاور الدراسة هي اتجاهات إيجابية، وأن عامل الرضا يتضح من خلال درجات المقياس حيث وصل المتوسط الحسابي العام للاتجاه العام نحو العمادة إلى درجة عالية.
- وهدفت دراسة المزاون (2015) إلى التعرف على مناسبة استراتيجيات التدريب الالكتروني المتبعة في التدريب على نظام إدارة التعلم الالكتروني (بلاك بورد) وأدواته المختلفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها عدم مناسبة استراتيجيات التدريب غير التزامنية المتبعة في البرنامج التدريبي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وفقاً للعوامل المرتبطة بها، وكذلك أظهرت النتائج أن غالبية مفردات عينة الدراسة يرين أنهن مازلن بحاجة لمزيد من المهارات على توظيف المهارات المكتسبة من البرنامج في العملية التعليمية، كما أظهرت وجود قناعات إيجابية نحو البرنامج على الرغم من عدم التمكن من تفعيله.
- وهدفت دراسة الشهري ومحمد (2014) إلى قياس فعالية التدريب على استخدام البلاك بورد وقياس اتجاهات الطالبات في جامعة نجران نحو البرنامج باستخدام المنهج شبه التجريبي باختيار مجموعة واحدة للقياس القبلي والبعدي وعددها (40) طالبة من طالبات المستوى السادس بكلية التربية جامعة نجران ممن يدرسن مقرر وسائل تقنية التعليم، وقد تم تطبيق برنامج تدريبي معد بواسطة عمادة التعلم الالكتروني بجامعة نجران،

واستخدمت الدراسة الاستبيان وبطاقة الاستبيان وبطاقة ملاحظة الأداء للتعرف على اتجاهات الطالبات نحو استخدام برنامج البلاك بورد، وأشارت النتائج إلى أن تدريب الطالبات على نظام إدارة التعلم الالكتروني البلاك بورد قد أضفى فاعلية على مهارة استخدام البرنامج واتجاهات الطالبات ونحوه.

- هدفت دراسة العمرو (2014) إلى معرفة واقع استخدام طالبات وأعضاء هيئة التدريس بقسم التقنيات التعليم لنظام إدارة التعلم (البلاك بورد) باستخدام المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (20) طالبة، و(19) عضو هيئة التدريس، ومن أهم النتائج أن البريد الالكتروني والمنتديات هي أكثر المهام تفعيلاً من قبل الطالبات والواجبات هي أكثر تفعيلاً لدى أعضاء هيئة التدريس، كما اتفقت آراء الطالبات جول كون خاصية مكونات مفيدة في التواصل بمرونة وفاعلية، وعدم فروق ذات إحصائية بين استجابات عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام نظام البلاك بورد تعزي لمتغيري الدرجة العلمية والدورات التدريبية.
- في حين هدفت دراسة الجراح (2011) إلى معرفة اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية الملتحقين في برنامج الدبلوم العالي في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التربية نحو استخدام برمجية بلاك بورد في تعلمهم، حيث أشار أفراد الدراسة إلى أن برمجية البلاك بورد قد ساعدتهم في تسهيل عملية التعلم لديهم، وزيادة مشاركتهم الصفية وبالتالي زيادة في تحصليهم، كما أن البرمجية تسهل عملية التدريس وتساعد في توفير فرص تعليمية عن بعد للراغبين.
- وهدفت دراسة الجنزوري (2017) إلى التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الجوف نحو توظيف أدوات التقويم الالكتروني باستخدام نظام البلاك بورد في العملية التعليمية، وتكونت عينة الدراسة من (86) عضواً من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الجوف، وأشارت النتائج إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الجوف نحو توظيف أدوات التقويم الالكتروني باستخدام نظام البلاك بورد في العملية التعليمية، كما أظهرت النتائج رغبة عينة الدراسة وحاجتهم للمزيد من التدريب على استخدام نظام البلاك بورد، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق في الاتجاهات نحو توظيف أدوات التقويم الالكتروني باستخدام البلاك بورد تعزى إلى متغيرات (النوع، الدرجة العلمية، التخصص).
- كما هدفت دراسة عمر (2014) إلى بناء بيئة تعلم افتراضية من خلال نظام البلاك بورد، وتفعيل البلاك بورد في المقررات الدراسية في السنة التحضيرية بجامعة الدمام، ودراسة الفروق في التحصيل بين المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية والمجموعة التجريبية التي درست بنظام البلاك بورد، ولتحقيق أهداف الدراسة تم الجمع

بين المنهجين الوصفي والتجريبي، وتمثلت الأدوات في الاستبانة وبناء مقرر بنظام البلاك بورد وتطبيقه على المجموعة التجريبية وهم (39) طالباً من طلاب الجامعة، وتوصلت في نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح بيئة التعلم الافتراضية (البلاك بورد)، بينما كشفت النتائج عن عدم وجود فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة وقد يعود السبب في ذلك إلى أن الطلاب الذين درسوا بالطريقة التقليدية قد استخدموا الأساليب التكنولوجية الحديثة في دراستهم.

التعقيب على الدراسات السابقة :

يلاحظ من استعراض الدراسات السابقة انها ركزت على قياس اعضاء هيئة التدريس والطالب اتفقت معظم الدارسات مع الدراسة الحالية مثل دراسة (الحسين ، ودراسة الشهري ومحمد والدمساني والعامر والجنزوري) على إيجابية أعضاء هيئة التدريس نحو توظيف أدوات التعليم الإلكتروني منصة البلاك بورد في العملية التعليمية ، كما اكدت دراسة (الشمري والعمري ،والعمرو ، والجنزوري على عدم وجود فرق بين متوسط علامات أعضاء هيئة التدريس على مقياس الاتجاهات نحو توظيف التعليم الإلكتروني أدوات منصة البلاك بورد في العملية التعليمية يعزى لعامل (الجنس ، التخصص ، الرتبة الوظيفية)

منهجية الدراسة وإجراءاتها :

أولاً : منهج الدراسة :

تم استخدام المنهج الوصفي لكونه يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ، وقد تم استخدام هذا المنهج بوصفه أكثر المناهج ملائمة لإجراء مثل هذا النوع من الدراسات .

ثانياً : عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من (90) عضواً من أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى، تم اختيارهم عشوائيا ، يبين الجدول رقم (1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب (الجنس ، الرتبة العلمية ، التخصص)

جدول رقم (1) توزيع عينة الدراسة

الجنس		الرتبة العلمية			التخصص	
ذكر	انثى	أستاذ مشارك	أستاذ مساعد	محاضر	علمي	انساني
27	63	4	63	23	30	60

ثالثاً : أداة الدراسة :

هدفت الدراسة الى التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى نحو توظيف التعليم الإلكتروني أدوات منصة البلاك بورد في العملية التعليمية ، ولتحقيق هذا الهدف قامت الدارسة بإعداد أداة الدراسة على شكل استبيان ، اشتمل على جزئيين هما :
الجزء الأول : تكون من مجموعة من الأسئلة العامة بالاسم ، والجنس والرتبة العلمية والتخصص .
الجزء الثاني : اسئلة الاستبيان تتكون من (16) عبارة ، وقد وزعت درجات الاستجابة على هذا الاستبيان من (1- 4) وفق تدرج ليكرث (موافق بشدة ، موافق ، محايد ، غير موافق ، غير موافق بشدة) .

خطوات إعداد أداة الدراسة :

مرت عملية إعداد أداة الدراسة بـ :

- الاطلاع على الدراسات المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية وذلك للاستفادة منها في تصميم أداة الدراسة الحالية و بناء عباراته
- الاستفادة من اراء السادة المحكمين من ذي الاختصاص في مجال تقنيات التعليم والمناهج وطرق التدريس في تطوير وتعديل صياغة بعض العبارات ، وفي ضوء اراء المحكمين تم إعداد الاستبيان في صورته النهائية .

- **صدق أداة الدراسة (الاستبيان) :**

وللتأكد من صدق أداة الدراسة قامت الباحثة بعرضها على اربعة محكمين من ذوي الاختصاص في تقنيات التعليم والمناهج وطرق التدريس ، من أجل معرفة آرائهم حول عبارات الاستبيان ، من حيث ملاءمتها لهدف الدراسة ومدى وضوحها ، ودقة صياغة عباراتها ، وفي ضوء أراء المحكمين ثم إعداد الاستبيان بصورته النهائية التي بلغت (16عبارة) .

- **ثبات أداة الدراسة (الاستبيان) :**

للتحقق من ثبات الاستبيان تم إيجاد معامل ثبات الفا كرو نباخ ، وكانت نسبة الثبات (0.95) وتعد قيمة مرتفعة مما يؤكد أن المقياس يتمتع بقدر كبير من الثبات .

- **تطبيق أداة الدراسة :**

بعد أن تم إعداد فقرات الاستبيان الالكتروني بصورته النهائية تم ارسال رابطه لعينة الدراسة .

- **رابعاً نتائج الدراسة ومناقشتها :**

أظهر التحليل الإحصائي للبيانات النتائج التالية حسب أسئلة الدراسة :
السؤال الأول : ما اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو توظيف التعليم الإلكتروني أدوات منصة البلاك بورد في العملية بجامعة أم القرى

وللإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي الذي بلغ (102.50) وانحراف معياري (20.78) ، وهذه الدرجة تقع عند درجة الموافقة وهذا يدل على أن جميع العبارات تشكل اتجاهات إيجابية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى نحو توظيف أدوات منصة البلاك بورد في العملية التعليمية ويتضح في جدول (2)

جدول رقم (2) المتوسطات والانحرافات المعيارية لمقياس الاتجاه

المحور	المتوسط	الانحراف المعياري
اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى نحو توظيف التعليم الإلكتروني أدوات منصة البلاك بورد في العملية التعليمية	102.50	20.78

وجاءت العبارة رقم (1) (توظيف ادوات منصة البلاك بورد في التعليم الالكتروني المتزامن) كأعلى ترتيب وقد بلغ متوسطها (4.15) ، بينما جاءت العبارة رقم (4) وهي : (البلاك بور منصة آمنة وفعالة في تقييم اعمال الطلاب) كأقل ترتيب وبلغ متوسطها (2.20) ، وهذا ربما يرجع لحداثة المنصة بالنسبة لكثير لأعضاء هيئة التدريس بها .

وأظهرت النتائج السابقة أن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى نحو توظيف التعليم الإلكتروني أدوات منصة البلاك بورد في العملية التعليمية إيجابية وعالية وهذا يتفق مع دراسة كل من (الحسين ، الشهري ومحمد ، الدسماني والعامر ، والجنزوري) التي اكدت على وجود على وجود اتجاهات إيجابية نحو استخدام منصة البلاك بور في العملية التعليمية .

السؤال الثاني : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة من اعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى حول توظيف التعليم الإلكتروني أدوات منصة البلاك بورد في العملية التعليمية باختلاف (الجنس ، التخصص ، الرتبة العلمية)

أولا : التعرف على إذا ما كانت هناك فروق ذات دلاله إحصائية عند (0.05) بين استجابات أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى نحو توظيف التعليم الإلكتروني أدوات منصة البلاك بورد في العملية التعليمية باختلاف متغير (الجنس) ، تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent Samples T- test) وجاءت النتائج كما في الجدول رقم (3) .

جدول رقم (3) يوضح نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة للمقارنة بين أعضاء هيئة بجامعة . أم القرى نحو استخدام التعليم الإلكتروني أدوات منصة البلاك بورفي العملية التعليمية ومتغير الجنس

الفئة	العدد	المتوسط	ع	د ح	قيمة ت	الدلالة
ذكر	27	102.5	19.4	85	0.86	غير دالة
انثى	63	104.4	22.3		0.89	

يتضح من جدول (3) عدم وجود فرق بين متوسط علامات أعضاء هيئة التدريس على مقياس الاتجاهات نحو توظيف التعليم الإلكتروني أدوات منصة البلاك بورد في العملية التعليمية يعزى لعامل الجنس ، حيث كان متوسط علامات أعضاء هيئة التدريس بالنسبة للجنس (ذكر) (102.5) ، متوسط علامات أعضاء هيئة التدريس بالنسبة لعامل الجنس (انثى) (104.4) ، كما جاءت قيمة (ت) مساوية (0.92) وهي غير دالة احصائيا عند مستوى (0.05) . وتتفق هذه النتائج مع دراسة كل من (العمرو ، الجنزوري)

ثانياً : التعرف على إذا ما كانت هناك فروق ذات دلاله إحصائية عند (0.05) بين استجابات أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى نحو توظيف التعليم الإلكتروني أدوات منصة البلاك بورد في العملية التعليمية باختلاف متغير (التخصص) ، تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent Samples T- test) وجاءت النتائج كما في الجدول رقم (4) .

جدول رقم (4) يوضح نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة للمقارنة بين أعضاء هيئة بجامعة أم القرى نحو استخدام التعليم الإلكتروني أدوات منصة البلاك بورد في العملية التعليمية ومتغير التخصص .

الفئة	العدد	المتوسط	ع	د ح	قيمة ت	الدلالة
علمي	30	100.5	18.4	84	0.47	غير دالة
انساني	60	101.4	21.3		0.45	

يتضح من جدول (4) عدم وجود فرق بين متوسط علامات أعضاء هيئة التدريس على مقياس الاتجاهات نحو توظيف التعليم الإلكتروني أدوات منصة البلاك بورد في العملية التعليمية يعزى لعامل التخصص ، حيث كان متوسط علامات أعضاء هيئة التدريس بالنسبة للتخصص (علمي) (100.5) ، متوسط علامات أعضاء هيئة التدريس بالنسبة لعامل التخصص (انساني) (101.4) ، كما جاءت قيمة (ت) مساوية (0.46) وهي غير دالة احصائيا عند مستوى (0.05) .

وتتفق هذه النتائج مع دراسة كل من الجنزوري ، العمرو ،،الشمري)

وتعزي الدارسة عدم وجود فروق بين اتجاهات أعضاء هيئة التدريس باختلاف تخصصاتهم نظراً لمناسبة وفعالية التعليم الإلكتروني أدوات منصة البلاك بورد لمختلف المقررات .

ثالثاً : التعرف على إذا ما كانت هناك فروق ذات دلاله إحصائية عند (0.05) بين استجابات أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى نحو توظيف أدوات التعليم الإلكتروني منصة البلاك بورد في العملية التعليمية باختلاف متغير (الرتبة العلمية) ، تم استخدام التحليل أحادي الاتجاه وجاءت النتائج كما في الجدول رقم (5) .

جدول رقم (5) يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي لمتوسطات درجات أعضاء هيئة بجامعة أم القرى نحو استخدام أدوات التعليم الإلكتروني منصة البلاك بور في العملية التعليمية باختلاف الرتبة العلمية .

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
بين المجموعات	12.40	4	0.244	0.645	0.833
داخل المجموعات	10.60	82	0.323		
الكلي	23.00	86			

يتضح من جدول (5) عدم وجود فرق بين متوسط علامات أعضاء هيئة التدريس على مقياس الاتجاهات نحو توظيف أدوات التعليم الإلكتروني منصة البلاك بورد في العملية التعليمية يعزى للرتبة العلمية ، حيث أن التباين بين المجموعات بلغ (12.20) وداخل المجموعات (10.60) وبلغت قيمة (ف) (0.645) وهي غير دالة احصائياً عند مستوى (0.05) .

وتتفق هذه النتائج مع دراسة كل من الجنزوري ، العمري ، الشمري)

وتعزي الدارسة عدم وجود فروق بين اتجاهات أعضاء هيئة التدريس وذلك لتقارب البيئة الأكاديمية التي يعملون فيها ، واهتمام أعضاء التدريس بتنمية مهاراتهم نحو استخدام وتوظيف أدوات التعليم الإلكتروني منصة البلاك بورد في العملية التعليمية وخصوصاً الان هو الخيار الافضل لمواصلة التعليم .

وبناءاً على ما سبق خرجت الدراسة بالنتائج التالية :

1- اتجاهات ايجابية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى نحو توظيف أدوات التعليم الإلكتروني " منصة البلاك بورد" في العملية التعليمية .

2- عدم وجود فروق بين متوسط علامات أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى على مقياس الاتجاهات نحو توظيف أدوات التعليم الإلكتروني "البلاك بورد " في العملية التعليمية تعزى لـ (الجنس ، التخصص ، الرتبة الوظيفية) .

التوصيات والمقترحات :

في ضوء نتائج الدراسة توصي الدارسة بـ :

1- ضرورة تشجيع أعضاء هيئة التدريس على استخدام وتوظيف أدوات التعليم الإلكتروني " منصة البلاك بورد " في تقديم المادة التعليمية .

2- ضرورة عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة للتمكن من استخدام جميع ميزات المنصة في تفعيل العملية التعليمية .

3- اجراء الدراسات والبحوث حول فعالية استخدام أدوات التقويم التعليم الإلكتروني "بمنصة البلاك بورد "ومدى كفاءتها في قياس مهارات مختلفة .

4- ضرورة العمل على تلافي المعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في استخدام وتوظيف أدوات التعليم الإلكتروني "منصة البلاك بورد" في العملية التعليمية .

المراجع العربية :

- الغامدي ،منى وابتسام ، عاشمي (2018م) فاعلية بيئة تعليمية إلكترونية قائمة على التعلم التشاركي في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية .
- العمري، علاء الدين .(٢٠٠٠ م) .التعليم عن بعد باستخدام الانترنت دراسة تحليلية نقدية .
- الشهري ، بندر بن عبدالله .(٢٠٠٨ م). تقويم مستوى أداء أ عضاء هيئة التدريس التعليمي في بيئة التعليم الإلكتروني بالجامعة العربية المفتوحة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود ،الرياض.
- العقلا، علي (2010 م)متطلبات تطبيق بيئات التعليم الإلكتروني في الجامعات السعودية. مجلة بحوث التربية النوعية-جامعة المنصورة.)
- البلاصي ، رباب عبدالمقصود (2016) . اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل نحو استخدام نظام إدارة التعلم – بلاك بورد ، دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، ع 69
- الجراح ،عبد المهدي علي (2011) .اتجاهات طلبة الجامعة الاردنية نحو استخدام برمجة بلاك بورد في تعلمهم دراسات – العلوم التربوية ، مج38 .
- الشمري ،وليد سعود (2016) . واقع استخدام نظام البلاك بورد في جامعة حائل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ، رسالة ماجستير ، كلية التربية . جامعة اليرموك ، الاردن .
- الشهراني ، سعد (2012) نظم إدارة التعلم على الرابط الالكتروني .
- زين الدين ، محمد محمود (2010م) . تجربة جامعة الملك عبد العزيز في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني وامكانية الاستفادة منها في التعليم الجامعي المصري ، مجلة كلية التربية ببور سعيد .
- عبد الحميد واخرون (2013م) . استخدام نظام التعليم الالكتروني (بلاك بورد) في تدريب الطلاب المعلمين بكلية التربية جامعة الملك خالد ، المجلة الدولية التربوية المتخصصة ، مج 2 ع 11
- عقل، مجدي وخميس، محمد وأبو شقير، محمد(2012م).تصميم بيئة تعليمية الكترونية لتنمية مهارات تصميم عناصر التعلم، مجلة كلية البنات الأولى والعلوم والتربية.)

- عبد العزيز، حمدي (2013 م) تصميم بيئة تعليمية إلكترونية قائمة على المحاكاة الحاسوبية وأثرها في تنمية بعض مهارات الأعمال المكتبية وتحسين مهارات التعلم لدى طلاب المدارس الثانوية التجارية. المجلة الأردنية في العلوم التربوية.

المرجع الاجنبية :

- Beatty ,B. & Ulasewicz ,C. (2006). Online Teaching and Learning in Transition: Faculty Perspectives on Moving from Blackboard to
Moodle Learning Management System. TechTrends,50(4), pp. 36-the 47.
- Chou, S., Liu, C. (2005).*Learning effectiveness in a Web-based virtual learning environment: a learner control perspective,* Journal of Computer Assisted Learning, 21.(1)

الملحقات :

رابط الاستبيان

https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLSev5OqsuP9s77YoahgJUX8XwCDvPf5u7kbx8y6tKqS4Ao5Ppw/viewform?usp=sf_link